حساب ومنها التهويل والتخويف كقولك لمن عليه
نفقة دين بقي شي ثقيل ومنها التلبيس اي الاخفا
علي السامع نحو قال لي قايل انك خاين ومنها
التقليل كقولك للطفل هنا شي من الما ويماله
مناسبة بالتعريف والتنكير قاعدة وهوان الاسم
اذا كرر مرتين فان كانا نكرتين فالثاني غير الاول
او معرفتين او الثاني فقط فهو عينه او الاول معرفة
والثاني نكرة فقولان فالاول والثاني كالعسر واليسر
في قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
والثالث نحو فيها مصباح المصباح والرابع كقوله
عفونا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا
وهذه القاعدة اغلبية كما يعلم من المطولات
قال
ووصف لكشف اوتخصيص ذم ثني توكيد اوتنصيص
اقول البحث الخامس في اتباعه اما وصفه
فلامور منها الكشف معناه نحو الجسم الطويل العريض
يحتاج الي فراغ يشغله فكل من هذه الاوصاف ٣ العميق
الثلاثة يبين الجسم موضحا البعض وصف كاشف
بالغ مرتبة الحد علي مذهب المعتزلة واما علي
مذهب اهل السنة فهو الجوهر القابل للقسمة
فان لم يقبلها فهو الجوهر الفرد ومنها تخصيصه
بتقليل الاشتراك او دفع الاحتمال فالاول نحو
العابد

٢٣

العابد عندنا اذ لو لم يكن كان هناك مشاركة له في
العبادة والثاني نحو زيد العالم عندنا اذ لم يكن
عالم غيره ومنها الذم نحو زيد الجاهل في السوق
ومنها الثنا اي المدح نحو زيد العابد في المسجد
اذا كان الموصوف معينا بدون الوصف فيهما ومنها
التوكيد نحو امس الدابر كان يوما عظيما ومنها
التنصيص اي البسط والبيان لكون دلالة النطق ق
اقوي نحو وجاني رجل واحد واعلم ان المسند
اليه اذا كان ضميرا لا يوصف وصفه كما هو مقرر في محله
قال
واكدوا تقريرا اوقصد الخلوص من ظن سهو او مجاز او خصوص
اقول واما توكيده فلامور منها التقرير
اي تقرير المسند اليه وتحقيق مفهومه بحيث لا
لايظن به غيره نحو جا زيد زيد ومنها دفع توهم
السهو اذا خاف المتكلم ان السامع ظن به السهو
فاسند الحكم لغير من هو له نحو الثالث التقلد ومنها
دفع توهم المجاز نحو جا الامير نفسه دفعا لما يتوهم
ان اسناد المجي الي الامير مجاز وانما الجاي بعض
خدمه ومنها دفع توهم التخصيص وعدم الشمول
نحو جا القوم كلهم دفعا التوهم ان الجاي البعض
وعبر عنه بالخصوص بالاتكال علي الكل قال
وعطفوا عليه بالبيان باسم به يختص بالبيان
اقول واما تعقيبه المسند اليه بعطف البيان

Copyright © King Saud University